

تعليمية الإنتاج الكتابي

الهادي المزعوزي

العلاقة بين المكتوب والقراءة

القول بأن الشفوي يمهد للكتابي أمر لا يستند إلى ثوابت ومرتكزات ، لأن المكتوب لا ينسل إلا من طبيعة مشابهة له، ألا وهي القراءة ، نظرا إلى العلاقة الوطيدة التي تربط بينهما . ذلك أنه لإنتاج نص لا بد أن توفر كفايات نصية تكتسب من خلال المخالطة المستديمة للنصوص، و التفاعل معها ، بتمثلها ، واستبطان بنيتها الشكلية ، واكتشاف قوانينها ، ومحاكاتها، فيتكون لدى القارئ مخزون يساعد على الإنتاج .

تمثل ← استبطان ← اكتشاف ← محاكاة ← إنتاج

الفرق بين الشفرة المكتوبة والشفرة المنطوقة

الشفرة المكتوبة	الشفرة المنطوقة
يعتمد المكتوب على الرسوم gaphème	يعتمد المنطوق على الصوت phonème
الوصف الدقيق للمقام	الاستدلال حسب المنطق الظرفي
ال تواصل مؤجل (بسبب غياب أحد الطرفين)	حضور المتقبل والباث بصورة مباشرة
غياب التغذية الراجعة	اعتماد النبيرة
اعتماد التنقيط والوصف	جمل مختزلة بسبب توفر الأحداث
الربط	صعوبة التأليف و تداعي الأفكار
الأفكار منظمة بصفة منطقية	عدم التركيز و النسيان
التفكير عميق	المحاكاة
التصور والتفكير منفردان	الرسالة قصيرة
اللغة مركزة	اللغة منطلقة langue relachée

تعريفات النص

النص لغة :

- معناه : الرفع
- نص الحديث ينصّه نصاً : أي رفعه ، وكل ما أظهر فقد نُصّ ، ومنها المنصّة
- ونصّت الظبية جيدها : رفعتة
- نصصت الرجل : أي سألته عن شيء حتى أستقصي كل ما عنده
- نص القرآن والحديث : ما دلّ ظاهر لفظهما من الأحكام
- نصّ المتاع نصاً : جعل بعضه على بعض
- ونصّ الدابة : رفعها في السير
- كل هذه التعريفات تشترك في الارتفاع

النص في اللسانيات :

يستمد المعنى من المنطق ، ومن البنية الشكلية للنص . فالنص ناشئ عن اقتباسات تنحدر من اقتباسات متعددة . فالكاتب يتأثر بما يقرأ ، وعند كتابته للنص يحول ما اقتبسه إلى أنساق جديدة مبتكرة ، تعطي طابعه الخاص ، وهذا ما يسميه اللغويون ظاهرة التناص l'intertextualité

أنواع النصوص :

texte narratif	* النص السردى
texte descriptif	* النص الوصفى
texte argumentatif	* النص الحجاجي
texte injonctif	* النص الإيعازي
texte explicatif	* النص التفسيري
texte informatif	* النص الإخباري

- 1- نصوص تقوم على السرد : حكاية - خرافة - قصص - أقصوصة - شريط مصور
- 2 - نصوص تقوم على الوصف :
- تقرير - تسجيل ملاحظات - وصف مكان - وصف وضعية - وصف شيء - وصف مشاعر - وصف شخصية
- 3 - نصوص تقوم على التفسير :
- نص تفسيري غايته تنمية المعرفة البشرية في حقل معرفي معين (أسباب حدوث ظاهرة - مقال - نص علمي)
- أو نص يعرف بشخصية أو مدينة أو قرية .
- 4 - نصوص تقوم على التوجيه والإرشاد :
طريقة استعمال - نصائح - توصيات - توجيهات - قواعد لعبة
- 5 - نصوص تقوم على الحجاج : سجال بين طرفين لإقناع بعضها بحجج للدلالة على صحة الرأي .
مثال : نص قراءة (الطفل والعصفور من كتاب القراءة للسنة السادسة من التعليم الأساسي)

وظائف الكتابة

ماهي الكتابة :

- الكتابة تخطيط : - باستظهار مواصفات النص (رسالة ، توجيه - عتاب - شكر - إبداء رأي ...) ،
وتحديد متقبله (المتلقي) - وتحديد هدف من الكتابة (لماذا أكتب ؟)
- الكتابة بناء للنص : بتخير القرائن المناسبة التي يجب أن يتضمنها النص حتى يكون متسقا محققا للغرض .
- الكتابة مراجعة وإعادة كتابة : بتعديل الرسالة على ضوء الأثر المرتقب عند المرسل إليه

من وظائف الكتابة : الحكي - التعبير - الشرح - التفسير - الإقناع - التلخيص - الإيعاز

المراحل التي تمر بها عملية الكتابة

- 1- التخطيط للكتابة : التفكير - استحضار الأفكار - الإصغاء للأفكار
وتتضمن تدوين الأفكار على الورق كيفما كانت.
- 2- المراجعة : يتدخل الكاتب في محتوى الكتابة ليمحص ما تقوله المادة المكتوبة ، ثم يخرجها بشكل واضح جميل ، ويقوم بتطويرها بحذف مقاطع أو إضافة أخرى ، بما يجعلها أكثر جمالا وأناقة ، مراعيًا تصحيح الأخطاء الخاصة بقواعد اللغة .
وتتضمن عملية المراجعة : تغيير كلمة بأخرى - تطويل جملة - تقصير جملة - تصحيح كلمة - تغيير تركيب جملة
- 1- مرحلة التحرير: تعتبر هذه العملية الجسر الذي تمر منه المادة المكتوبة إلى مرحلة النشر.

النص السردي

تنظيم النص السردي : يقوم النص السردي على بنية ثلاثية:

- وضع البداية أو مقام الانطلاق
- سياق التحول
- وضع الختام

وضع البداية :

هو قسم من أقسام النص السردي ذي البنية الثلاثية ، يحوي عادة معلومات أولية عن الإطارين المكاني والزمني اللذين تدور فيهما الأحداث ، وتقدم من خلاله شخصية أو أكثر من شخصيات النص .

سياق التحول :

- هو جملة من الأحداث التي تكون جوهر القصة : وتكون متسلسلة متتابعة ، تربط بينهما روابط لغوية مثل الفاء ، والواو ، وقرائن زمنية مثل : ذات صباح - وبعد ذلك - في السنة الفارطة - في الغد .
- يربط بين وضع البداية وسياق التحول حدث يسمى **الحدث القادح** .
- قد يكون التحول من وضع البداية إلى سياق التحول متدرجا ، وقد يكون فجئيا فتستعمل فيه مفردات ، وعبارات تدل على المفاجأة مثل : فجأة - بغتة - ما إن.... حتى - بينما - لكن ...
- **العقدة** هي اللحظة التي تتأزم فيها الأحداث ثم تنفرج من بعد لأسباب عديدة..

وضع الختام :

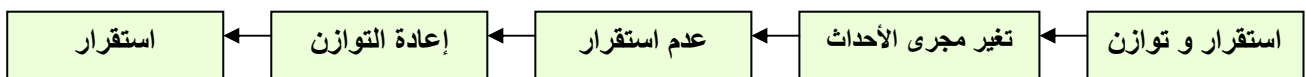
- هو الوضع الذي تؤول إليه الأحداث في نهاية في نهاية القصة ، قد يتسم هذا الوضع بالانفراج فتكون الخاتمة سعيدة ، وقد يزداد الوضع تأزما فتكون الخاتمة مؤلمة أو مأساوية .
- تستعمل لوضع الختام عادة عبارات مثل : وفي النهاية ، أو أخيرا ، أو عبارة تنبئ بالانفراج أو الاختتام .

بنية النص السردي

تطور الأحداث بالنسبة إلى النص السردي لا يخضع بالضرورة إلى التطور الواقعي لها . فزمن السرد لا يكون بالضرورة مطابقا لزمن الأحداث كما تجري في الواقع . مثال ذلك الأفلام البوليسية التي تنطلق أحداثها من نهاية القصة ، وهذا ما يسمى **بالمفارقة السردية** ، وهو نمط غير خطي للأحداث .

البنية الخطية للنص السردي :

تكون الأفعال المسرودة مطابقة في النص مع نسق تتاليها في الواقع . ويعتمد السرد في مثل هذه البنية الخطية أدوات عطف تفيد نتيجة الفعل السابق (ف) أو الترتيب (ثم) ويمكن تجسيم هذه البنية السردية كما يلي



البنية السردية الثلاثية

وضع البداية	معلومات أولية عن الإطارين المكاني و الزماني اللذين تدور فيهما الأحداث
	تقديم شخصية أو أكثر
	تقديم معلومات عن أوضاع الشخصية أو الشخصيات
	حوار باطني عن مشروع من مشاريع الشخصية
	حوار بين شخصيتين عن موضوع من المواضيع
المرحلة التحول	حدث قادم يخل بالتوازن الذي كان يتصف به وضع البداية
	وقوع حدث يزيد في تدهور الوضع
	وقوع أزمة بين في الأحداث
	وقوع حدث أول لعلاج الأزمة
	وقوع حدث ثان لعلاج الأزمة
وضع الختام	وقوع حدث ثالث لحل الأزمة
	العودة إلى وضع البداية
	أو الوصول إلى نهاية مأساوية أو سعيدة أو ساخرة أو مضحكة
	أو التلميح إلى تغيير ما حصل في مواقف الشخصية المعنية

البنية السردية الخماسية

زمن ما قبل التحول	زمن التحول			زمن ما بعد التحول
وضع أولي أو توازن أولي	قدح الفعل	صميم الفعل	مآل التحول	وضع نهائي أو توازن ثان

بنية النص السردية اللاحقة

تتقدم فيها أحداث وتؤخر أخرى حيث يكون زمن الأحداث غير مطابق لزمناها كما جرت في الواقع فلا احترام لسيروية الزمن الواقعي وهذا يعود لاعتبارات أسلوبية تهدف إلى إثارة تشوف المتلقي وتشويقهم

مثال : نص عدد 17 (الأخ المنقذ) لمحمد المصمودي من كتاب سر النافذ المغلقة . كتاب التلميذ سنة سادسة ، حيث تنطلق الأحداث مباشرة بمقطع التحول المتصل بالعقدة ، فيأخذنا الكاتب إلى حالة الشخصية الرئيسية وهي تعيش أزماتها ، ويجعلنا متأثرين غاية التأثير ، دون أن يفصح لنا عن الأسباب الحقيقية للمشكلة . ثم يعمد الكاتب إلى التخلص من هذه المفارقة السردية ليستعيد السرد خطه ، ويعود الزمن كما في الواقع .

1- حان موعد إرجاع القرض لكنني عجزت

2- إني أنتسب إلى عائلة فقيرة.....

الفقرة السردية

- يتألف كل نص سردي من مجموعة من الفقرات تعكس تطور النص ، وتقدم الأحداث فيه
- تعرف الفقرة السردية بعلامة يدل عليها السطر الأول
- تستعمل الفقرة السردية لرواية أحداث
- من مميزاتها تسلسل الأحداث فيها ، واحتوائها قرانن زمنية ، و روابط لغوية تربط بين الأحداث
- القرائن الزمنية : من قبيل : يوم الأحد - أثناء ذلك - في الصباح
- الروابط اللغوية : و - ف / ثم - لكن - حتى - إذ ...

بنية الموضوع الإنشائي

تعريف : الموضوع الإنشائي هو نصّ موجز مترابط العبارات ينقسم إلى قسمين :

- قسم أول : هو المعطى ، وهو الواقعة أو الحادثة أو المناسبة أو الأفكار التي يطلب من التلميذ أن يحرر فيها .
- قسم ثان : هو المطلوب ، وهو السؤال الذي يرد : لبيان نمط الكتابة المطلوب (سرد أو وصف أو تفسير أو توجيه ...) أو لتكميل بعض المعلومات المطلوبة مثل بيان الشعور إزاء أمر من الأمور أو الموقف من مسألة من المسائل .

نمط الكتابة في الموضوع :

يكون الموضوع سردياً : إذا ورد في المطلوب فعل يدعو إلى السرد مثل :

إرو - قصّ - أنقل - أسرد - إحك -

و يكون وصفيّاً : إذا ورد في المطلوب فعل يدعو إلى الوصف مثل : صف - صور - انقل المشهد

و يكون الموضوع جامعا بين السرد و الوصف : إذا ورد في الموضوع فِعْلان يدعوان إلى ذلك مثل : إرو الحادثة وصف مشهد كذا .

ويتطلب حواراً إلى جانب السرد أو الوصف ، عندما يرد في المطلوب فعل يدعو إلى ذلك مثل انقل ما دار بينك وبين فلان من حوار

تطبيقات:

1- ميز بين المعطى و المطلوب :

- * زرت معلماً أثرياً من آثار بلادنا . صف هذا المعلم وبين ما تركه في نفسك من أثر
- * بمناسبة حملة خيرية تبرعت مع رفاقك بأشياء مفيدة لفائدة أفراد من المجتمع . تحدث عن هذه المناسبة وعن العمل الخيري الذي قمتم به

2- أعد ترتيب العبارات التالية حتى تحصل على جمل تامة ومترابطة يتألف منها موضوع إنشائي

صف ما رأيت من معروضات	- زرت معرضاً لتكنولوجيا المعلومات	بين موقفك مما شاهدت
.....		

3- أكمل الناقص في معطى الموضوع

- زرت مدينة فإذا هي

4- صغ مطلوباً للمعطى

- استعد أفراد العائلة لاستقبال عيد الفطر

5- أحدد المعطى والمطلوب :

كنت مع جمع من أصدقائك على شاطئ البحر وإذا صرخة مدوية تطلب النجدة فهرعتم إلى مكان الحادثة .
أنقل ما شاهدته وما سمعت ، وكيف انتهت الحادثة .

العناصر			
			المعطى
			المطلوب

2-أخطط لتحليل النص

مكونات السرد	وضع البداية	وضع سياق التحول	وضع الختام
الأحداث	المكان - الزمان - استمتاع بالبحر (استقرار)	حدث قاذح خلل أول خلل ثان توازن	عودة الاستقرار النهاية
الشخصيات	الأصدقاء الكاتب	المصاب الناس السباحون	الناس المصاب الكاتب
الأعمال		اجتماع الناس - طلب النجدة عجز المنقذين - إشراف احدهم على الغرق - وصول الحماية المدنية - عملية الإنقاذ	الإسعاف افتراق الناس إبداء الرأي

الرصيد المعجمي :

هب - هرع - أنجد - قصد - تقلب الموج - أمسك بالغريق- انتشل - شق العباب - الجموع - أرهق -تعب - أنقذ - أسرع
- تراحم- دوى - نقل- أسعف - تشبث - استعان -

الروابط في النص السردى

1- الروابط الزمنية :

عندما - لما - بعدما - قبل أن - ما إن...حتى - ما كاد...حتى - عندئذ - بعد ذلك - في البداية - في الأخير - وما هي إلا دقائق ... حتى - حين- وبينما ... إذ - أخيرا - كلما - بين الحين والآخر -بين الفينة والفينة
في الصباح -عند الغداء- عند منتصف النهار - ذات مساء -في جوف الليل - عند مطلع الفجر- عند المغيب - ذات صباح -
في جوف الليل - ذات مساء - وبعد ساعة -وبعد وقت قصير - وبعد أسبوع - ذات يوم -في أثناء ذلك -منذ أيام
اليوم -أمس - الآن- الأسبوع الفارط - في الغد -الشهر القادم - السنة الفارطة - بعد أسبوع يوم الأحد بضع دقائق -
عندما زرت كذا بينما كنت ... ولم تمض لحظات.....حتى منذ أن

2- الروابط اللغوية :

الفاء - الواو- ثم - لكن - بل - وإذا- إذن- أما - حتى- إذ - وإنما - لذا - أو ..

الوصف والسرد

الفرق بين السرد والوصف

- سرد الأحداث يتميز بنوع من التوافق الزمني مع الأحداث المسرودة . أما الوصف فقد يخالف فورية الإدراك
- السرد يتميز بكونه يعيد خطابه المتتابع زمنيا للتتابع الزمني للأحداث
مثال : أفاق / نهض/ اعتسل/ شرب ..

هذه الأحداث يتوافق فيها تتابع الأحداث مع تتابع الأحداث في الواقع ، أما الوصف فهو يلتزم بتكليف الأشياء المتزامنة
والمتجاورة في المكان ، فهو يحرف ما هو موجود مثال :

أريد ان أصف القاعة ، فهو فضاء موحد فيه أناس جالسون وكراسي وأدوات ، أي ما هو موجود بالحيز المكاني والزمني
عندما أتكلم عن هذا الموجود سوف يكون كلامي خطيا أي متتابعاً زمنياً وبذلك يقع ترتيب ما كان متزامناً إلى ما هو متتابع
(كراسي و أشخاص وطاولات متزامنة الوجود ، متتالية عند الوصف)

- السرد يحكي في مستوى اللغة ماهو في الواقع متتال (ماهو متتال في الواقع متتال في اللغة) أما الوصف فما هو متسق مكانا وزمانا يصبح متتابعاً وغير متسق وبذلك تبرز العلاقة بين حركة إدراك الأشياء والأحداث وحركة الخطاب من ناحية ثانية وهو الفرق بين الوصف والسرد ، فإذا تطابقت حركة الخطاب مع حركة الإدراك كان السرد ، وإذا امتزجت حركة الخطاب مع حركة الإدراك كان الوصف

إغناء النص السردي بالحوار

الحوار حديث يدور بين الشخصيات وقد يدور بين الشخص ونفسه فيسمى حواراً باطنياً. وكل كلام تقوله الشخصية يسمى رداً أو مخاطبة .
- وعندما تتكلم الشخصية مباشرة توضع مطة في أول السطر ويفتح مزدوجان " " ثم يغلقان بعد الفراغ من الكلام وتسمى هذه الطريقة في الكلام حواراً مباشراً
- قد يسبق كلام الشخصية بعبارة تدل على اللهجة التي تتكلم بها . مثل : قال وهو يبتسم : " "
- قد يرد كلام الشخصية على لسان الراوي فيسمى حواراً غير مباشر .
- تستعمل نقاط الاسترسال والجمل المبثورة داخل الحوار لإضفاء الصبغة الشفوية عليه أي بجعل الشخصية تتكلم وكأنها في الواقع . مثال أنا أنا... لم أتكلم ...
- الحوار ضروري في النص القصصي لأنه يمنحه الحيوية ويساعد على تقدم الأحداث

الزمان والمكان

الزمان : هو زمن الأحداث داخل القصة وهو يمتد و يتقلص

أنواعه :

- الزمن الفيزيائي : و يحدد بقرائن تاريخية (يوم كذا من سنة كذا ، سافر عمار ..)
- الزمن النفسي : ويحدد بالذكريات والأحلام وهكذا الزمن النفسي يغيب الزمن الفيزيائي و يتجسد هذا الزمن من خلال الحوار الباطني . قلت في نفسي : " ماذا دهاني ؟ مالي جمدت كالصنم ؟ ...
- الزمن الخرافي : لا يحيل إلى الزمن المادي . مثال : قصص كليلية ودمنة

هذه الأزمنة تؤدي وظائف تتجاوز التأطير :

- وظيفة الإيهام بالواقع : وصف يؤثر في القارئ حتى يتوهم أنه الواقع
- وظيفة تعبيرية : يعبر الوصف عن أحوال الشخصيات وقيمها وخصوصياتها النفسية والاجتماعية

المكان : وهو قرين للزمان فلا مكان بدون زمان ولا زمان بدون مكان . ويصنف المكان حسب النوع مثال الطبيعة- الإدارة-الشارع... أو حسب الأشكال الهندسية مثال : داخلي- خارجي- فسيح- ضيق .

وللمكان وظائف متعلقة بالشخصية ، فتكون العلاقة علاقة تآلف ، أو تنافر ، أو وظائف مرجعية كالإحالة على واقع معين ، أو وظائف انفعالية ، كأن يكون المكان عاملاً لوصف تأزم الشخصية ، أو وظائف فنية بحيث يطور المكان الجانب القصصي في النص .

العلاقة بين الشخصيات :

- 1- في كل نص سردي توجد شخصيات عديدة ومتفاوتة الأهمية يمكن تصنيف أهمها كالاتي :
أ- **البطل :** وهو الشخصية الرئيسية التي تستأثر بالأحداث في النص فيكون حضورها مستمرا وفاعلا في القصة

ب - الشخصية المساعدة : هي الشخصيات البشرية وغير البشرية التي تقف إلى جانب البطل ، و تساعد على تحقيق غرضه .
ج - الشخصية المعرّقة : هي الشخصية أو الشخصيات البشرية وغير البشرية التي تعارض البطل وتعمل على منعه من إنجاز عمله أو تحقيق غرضه .

2- تربط بين الشخصيات شبكة من العلاقات مثل : التعاون / المحبة - الكراهية / التعاطف ...

3 - وتصنف الشخصيات حسب مقاييس :

- مقياس العدد : شخصية واحدة تنفرد بكامل النص
- مقياس الجنس : ذكور- إناث ..
- مقياس الزمن : معاصرة - اريخية .
- مقياس الوظيفة : محورية - هامشية - مساعدة ..

كما تتصف الشخصيات بجملة من الخصائص أهمها :

- شخصيات محلية على الواقع (المادي، خرافي ...)
- شخصيات علامات أو رموز (أمينة - صادق -)

الحوار

تعريف الحوار:

الحوار علاقة مباشرة بين طرفين أو أكثر، تقوم على التعبير ، والتّحليل ، وتبادل الأفكار والمعلومات والحجج والبراهين ، بغاية الإعلام، والتّعارف ، والإقناع ، أو التأثير .
وهو ضروري في النّص القصصي ، لأنّه يمنحه الحيويّة ، ويساعد على تقدّم الأحداث وتنميتها .
وللحوار أطراف : باث ومتقبّل ، تربط بينهما علاقات ، وموضوع ، و إطار حواريّ ، وأسلوب .
ومن وظائف الحوار : السرد ، الوصف ، الاستخبار، الإخبار، الاستدلال ، التأثير في الآخر ، التوجيه الفكريّ للمرسل إليه ، التّواصل الوجداني العاطفي ، التّعلم والتّثقيف .

أشكال الحوار:

- 1- الحوار الباطني : يدور بين الشّخص ونفسه فيسمّى حوارا باطنيا (المناجاة أو المنولوج).
- 2- الحوار الخارجي : يدور بين طرفين (الدّialogue)
- 3- الحوار الخارجي متعدّد الأطراف : المحادثة
- 4- الحوار السردّي: وهو ذلك التّواصل بين السارد و القارئ دون وسيط ، كشخصيات الرواية.

خصائص الحوار

- ظهور أفعال القول.
- غلبة الفعل المضارع في الحديث عن الحاضر والفعل الماضي للاستفسار عن أحداث ماضية.
- عندما تتكلّم الشّخصية مباشرة توضع مطّة في أول السّطر. وتسمّى هذه الطريقة في الكلام حوارا مباشرا
- استعمال نقاط الاسترسال...
- استعمال الجمل المبتورة داخل الحوار لإضفاء الصّبغة الشّفوية عليه، أي بجعل الشّخصيّة تتكلّم وكأنّها في الواقع . مثال : أنا أنا... لا أصدّق ما أرى

- كلام الشّخصيّة المشاركة في الحوار يسمّى خطابا أو ردّا réplique

- علامات التَّنْقِيط : - /... / ، / ؟ / . / ! / « / :
- استعمال المزدوجين لضمّ جملة القول وتمييز كلام الرّآوي من كلام الشّخصيّة
- تدخّل الرّآوي في الحوار بتوزيع الخطابات
- تقديم معلومات من قبل الرّآوي لجعل القارئ يعيش الحوار عن قرب (هتف بفرح)

الحوار المباشر والحوار غير المباشر

- قد ترد ردود الشّخصيّة المتحاورّة أقوالا مباشرة بضمير المتكلم، و مسبوقة بمطّة في أوّل السّطر، وتسمّى هذه الطّريقة في الكلام حواراً مباشراً . مثال :
- أُمسكني من ذراعِي صائِحاً :
- أَلَا تَسْمَعُ صَفِيرَ القِطَارِ ؟
- قُلْتُ مُتَلَعِثُماً :
- يَا إلهي ! كَادَ القِطَارُ يَدُوسُنِي ! شُكْرًا سَيِّدِي ...
- وقد تردّ الردود مَلْفُصَةً على لسانِ الرّآوي بضمير الغائب ، وتسمّى هذه الطّريقة في الكلام حواراً غير مباشر .
- أُمسكهُ المُرَاقِبُ من ذراعِهِ مُحَدِّثاً إِيَّاهُ مِنْ مَغَبَّةِ اجْتِيَاظِ السَّكَّةِ وَالتَّهَوُّنِ بِسَمَاعِ صَفِيرِ القِطَارِ ، فَرَدَّ المُسَافِرُ فِي تَلَعُّمٍ مُعْبِراً عَنْ صَدْمَتِهِ وَنَدَمِهِ ، وَشَكَرَ المُرَاقِبَ ...

كيفية نقل السرد إلى حوار:

- هو عمل وظيفي له مختصّون ينقلون الرّواية إلى سيناريو حوارِي .
- يمكن تفتيت كل خبر إلى نقطة يبدأ عندها السّؤال وإلى أخرى يتمّ إليها الجواب ومن السّؤال والجواب يتشكّل الحوار

نقل الحوار إلى سرد :

- نشاط أصعب من نقل السرد إلى حوار لأن الأمر يتطلب الإحالة بإرجاع الخبر إلى قائله ومن ثمّ تتكرّر العبارات التّالية :
- قال، سأل ، أجاب ... فيصبح النّسيج مهلهلاً .
- لتجاوز الصّعوبة :
- يجب فهم الموقف الحوارِي جيّداً قبل البدء في الكتابة.
- أن تسأل ما خلاصة هذا الكلام ؟ وما الهدف منه؟ وما أبعاده؟

التحام السرد بالحوار

- يلتحم السرد بالحوار بطريقتين :
- التّحام مباشر : يتوقف السرد ويبدأ الحوار دون روابط لغويّة ، ثم يتوقف الحوار ويستأنف السرد دون روابط لغويّة كذلك .
- التّحام بواسطة لغويّة من قبيل : قال له ، أجابه قائلا : « المعذرة ، لم أتفطن لقدوم القطار ! »

النص الوصفي

القدرات المستوجبة الخاصة بالدرجة الثالثة :

- التعرف على أهمّ فنيات الوصف الخاصة بالموصوف في حالة حركة

- إنتاج نص وصفي إنتاجا جزئيا موضوع الوصف فيه عامل أثناء العمل
- إنتاج نص وصفي بتنظيم الوصف حسب معيار تطور العمل
- إنتاج نص وصفي انطلاقا من موضوع إنشائي باستغلال معجم صناعي (استغلال الحصة لوصف الشخصية خلقيا وخلقيا .

1- **الوصف** : هو كلام نرسم به صورة الانسان والحيوان والأشياء والمكان سواء كان مفتوحا مثل المشهد الطبيعي أو مغلقا مثل دكان الحلاق أو المسجد

2- تنظيمات النص الوصفي :

- أ- **تنظيم وفق زاوية النظر** : فيتم احترام الإطار الفضائي حيث يكون المشاهد واقفا مُجِلا البصر في المشهد من زوايا مختلفة ، واحترام الإطار الزمني : حيث يكون المشاهد منتقلا ويتطور في اكتشافاته
- ب- **تنظيم كلي** : فالنص يصف كلا ولكن هذا الكل منقسم إلى عناصر (المنزل ← غرفة الاستقبال - المطبخ- الأروقة...)
- ج- **اختيارات أسلوبية** : استعارة / مجاز/ معجم (تساعد على تماسك النص)
- د - **خصائص حقول معجمية** : إشارات زمنية عند تعدد الأزمنة (الليل / النهار / أمس..)
- هـ - **حقول معجمي للحواس** : النظر - السمع ...

الحاسة	العين	الأذن	الأنف	الجلد
الموصوف	طبيعة	الأنغام	رائحة	بشرة
الأوصاف	خلاية	لذيدة	فواحة	ناعمة

3- نظام الوصف للمكان : يتحدد بنوع المكان و نظرة الواصف

- نوع المكان يكون مفتوحا (الطبيعة ... حقل...)- مفتوحا : (دكان- منزل- مكتب..)
- نظرة الواصف : رؤية شمولية vu panoramique
- الواصف يدور حول نفسه : فيصف من الشمال إلى اليمين ومن الأعلى إلى الأسفل
- الواصف في مكانه ثابت : فيوجه النظر وجهة تناسقية من العام إلى الخاص
- رؤية تباعدية en traveling الواصف متحرك ، يتقدم ويتأخر

4- وصف الشخصية :

- يتم تحديد الحالة المدنية والمظهر المادي : (الخلقية)
- وتحديد الحالة النفسية والاجتماعية : (الخلقية)
- و يمكن تقديم الشخصية مرة واحدة ولكن في الغالب يتم تقديمها تدريجيا إضافة إلى أنها في علاقة مع شخصيات أخرى .
- أمثلة : وصف شخصية خلقيا: وصف سمات الشخص، وملامحه الحسية المرئية ، كوصف جسمه من حيث لونه/ وسحته، والأجزاء المكونة له، كالشعر، والعينين، والحاجبين ، أو وصف الأطراف من حيث قوة العضلات وبروزها .

وصف الشخصية خلقيا : يعني وصفها من ناحية أخلاقها وطباعها وحالتها النفسية و سلوكها و تصرفاتها

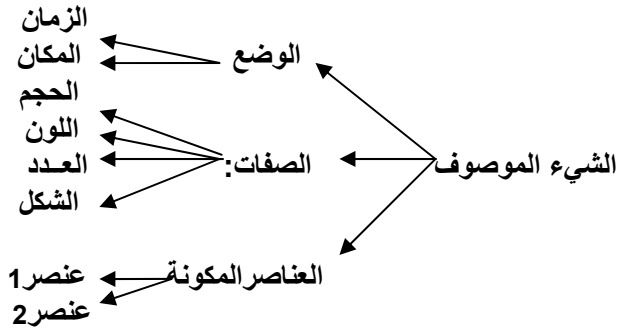
- أخلاق** : خير- شر- طيبة - شهامة - مروءة - وفاء - كرم - نفاق - لجاجه - خيانة - بخل - وقاحة - تواضع - تكبر- زهو- غرور
- طباع** : خفيف الظل- خفيف الروح- ثقيل الظل- غبي- نابه - فطن- ذكي -خجول - ميسور- حيي - مشاكس -عنيد- عصبي- متعصب- وديع - متسامح - هادئ - مكابر- متعنت - مرح - قاس- ساذج
- سلوكات** : هيبة - وقار - اتزان - رزانة - رصانة - اعتدال (ودود - عطوف - رؤوف - رحيم)
- حالة نفسية** : مرح - متشائم - مبتهج - حزين - مستبشر - مغتبط - منشرح - متجهم - منطو

ناحية ثقافية : عالم - جاهل - أمي - عصامي - طلعة- فضولي- مثقف

مثال : ارتاع سكان المدينة حين رأوا ذات يوم شوارع المدينة مملوءة بالفنران، فجربوا كل الوسائل للتخلص من هذا الجنس الزاحف على منازلهم ، لكنهم لم يستطيعوا؛ فاقبل عليهم شاب فارح الطول، متين البنية، مفتول العضلات، واسع العينين ، ووجهه صلب ، تعلق به حاجبان ثقيلان ، تعلو سماه علامات الفطنة و الذكاء ، خفيف الظل ؛ توجه إليهم قائلا : «إني قادر على تخليصكم من هذه الحيوانات إذا دفعتم لي أجرا مجزيا » .

وظائف الوصف:

وظيفة جمالية : النص الوصفي تنحصر وظيفته في الجانب التزييني ، فالغاية هي الإبهار بالقدرات ، و لا يحتاج السرد في هذا الحالة أن يتقدم فيأتي الوصف على الموصوف بكل جزئياته



اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْلِكَاهُ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) سورة النور

إغناء نص سردي بموصوف في حالة حركة

1 - الموصوف في حالة حركة : كل شخص يوصف و هو يؤدي عملا ، و كل حيوان يقوم بحركات معينة ، وكل عنصر طبيعي متحرك كالمنطق أثناء النزول ، أو الريح عند الهبوب.

2 - تستعمل الأفعال الدالة على الحركة لوصف موصوف متحرك :

أمثلة : تجلس النساء القرفصاء ، يلتقطن حبات الزيتون ، ثم يستوين واقفات لغربلتها ، ثم ينحنين ليملأن الأكياس ، ويضعنها على ظهور الحمير .
- نزل المطر مدرارا ، وهبت الريح قوية عاتية تعصف بجذوع الشجر ، وتخلع النبات من جذوره .

3 - إذا كان الموصوف شخصا أثناء العمل يحسن انتقاء معجم صناعي مناسب لنوع العمل الذي يؤديه .

أمثلة : في البناء تذكر أدوات العمل : المطرقة - المالج - الميزان - البركار- النقاله - الفادن ...

4- وصف أثر العمل في الموصوف (العامل)

أمثلة : وصف العرق المتقاطر - علامات الإرهاق على وجهه -أمارات البشر والسعادة على محياه

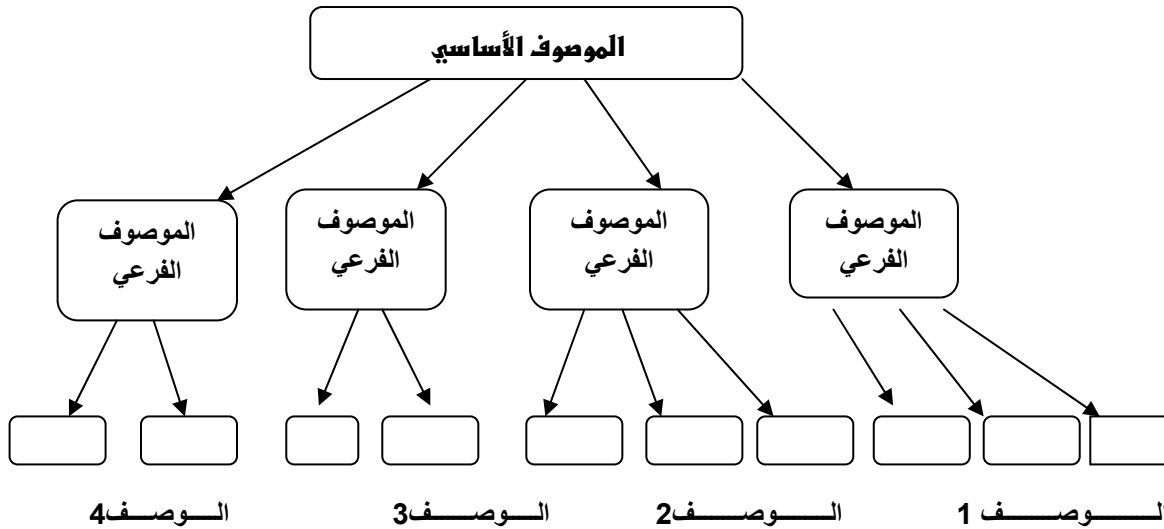
5 - تنظيم الوصف في ضوء تقدم العامل في عمله

الوصف: التفريغ والتخصيص

الوصف : أعسر من السرد ، لذلك أرجأت البرامج الرسمية ممارسة هذا النشاط إلى السنة الرابعة وما بعدها واكتفت في السنة الثالثة إلى إغناء السرد بالوصف .
الوصف عملية معقدة تقوم على عمليتين متلازمتين : التفريع - التخصيص

التخصيص : فهو يتمثل في إسناد أوصاف خاصة إلى كل فرع من الفروع الخاضعة إلى الوصف ، فهو يقتضي من الوصف حسن استعمال الأبنية اللغوية وحسن التصرف في الزاد اللغوي وإحكام ربط العلاقات أي التشابيه لوصف موصوفات أساسية

التفريع : هو يتمثل في تحديد عناصر الموصوف (فروع) ، ينطلق من موصوفات أساسية يقع تفريعها ويطلق على ذلك (الوصف المشجر) وهو اقتدار يتجاوز الإدراك الشمولي إلى الإدراك التحليلي



النص التفسيري

أنواع النصوص :

texte narratif	* النص السردي
texte descriptif	* النص الوصفي
texte argumentatif	* النص الحجاجي
texte injonctif	* النص التوجيهي
texte explicatif	* النص التفسيري
texte informatif	* النص الإخباري

ما هو النص التفسيري :

- هو نص يهدف إلى تقديم :
- معلومات حول موضوع معين ، ويكون على صورة الإجابة عن سؤال أو أسئلة .
- توضيح شيء أو معلومات
- شرح والتفسير ظاهرة

- تأويل ظاهرة
- تحقيق الفهم والاستيعاب لدى القارئ، وبالتالي فهذا النوع من الخطاب أو النصوص يجيب عن السؤال المنطقي: لماذا ؟

بنى النص التفسيري :

البنية السببية : texte explicatif

- يتضمن أسباب حدوث ظاهرة أو فكرة
- وهو نص يجيب عن سؤال : لماذا ؟ كيف ؟ ما هي ؟
- مثال :
- لماذا تغير المناخ في العالم ؟
- كيف نتجنب الأمراض ؟
- كيف نجعل الماء صالحا للشرب ؟
- ما هي الأسباب المؤدية لمرض الجهاز التنفسي ؟

البنية الإخبارية : texte informatif

- يهدف النص التفسيري الإخباري إلى :
- إثراء أو تغيير الحصيلة المعرفية للمتلقى ، و تزويده بمعلومات أو أخبار ووقائع وآراء
- للأخبار عن شيء ما ويصفه .
- و عادة ما يبدأ بتحديد الموضوع ، ويختتم بجملة تلخص ما تقدم ، وبينهما شرح وتوسع في الموضوعات الفرعية ، وينضوي تحت هذا النوع : المقال ، والنص العلمي ، والنص الذي يعرف بمدينة ، و النص الذي يعرف بشخصية ، و النص الذي يعرف بألة ...
- مثال :
- ماذا تعرف عن شخصية محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
- ماذا تعرف عن الكسوف ؟

استعمالات النص التفسيري :

- يستعمل في حالات متعددة: المجالات ، و الكتب العلمية ،كتب التاريخ، الموسوعات...
- يقدم معلومات غير معروفة لدى القارئ ، و يقوم بتوسيعها ، و عرض أسبابها و نتائجها كما يلي :
- واقعة - لماذا ؟ - كيف ؟ - الشرح - الخلاصة

أنواع التفسير :

- 1- التفسير بالوصف : من خلال الاهتمام بالكيفية مثل : كيف تتكون السحب ؟
- 2- التفسير بالتأويل : يتم الاهتمام بالماهية مثل : ما الجاذبية ؟ ما الاحتراق ؟
- 3- التفسير المنطقي : ويشمل المبررات والأسباب مثل : لماذا يدور القمر حول الأرض ؟

المنطلقات :

- الانطلاق من مفارقة لماذا كثرت المعروضات في شهر رمضان ؟
- تقصي معارف بديهية كيف تتكون الأمطار ؟
- تعريف بمدينة ماذا تعرف عن قرطاج ؟
- تعريف بشخصية من هو محمد صلى الله عليه وسلم ؟

خصائصه اللغوية و أدواته :

- استعمال المضارع : يفيد- يسحق- يحتوي- يدعك ...

- كثرة الروابط المنطقية :

حتى أن - عندما- كما- بالإضافة - إذا ما - إذن - ف - لهذا - وكذلك - لو... ف - بما أن ... ف - لـ...ف .

- استعمال معجم مختصر : فسفور- حديد - مواد ملينة - إبادة جراثيم - جهاز هضمي

- خلو من الذاتية : موضوعية - نقل حقائق : حتى أن داود

- كثرة التفصيل والأمثلة : البصل يحتوي على الفسفور، والكالسيوم ، و الحديد

3-وظائف التفسير :

الإفهام ، ولذلك يكثر التفصيل واستعمال الأمثلة ، والتعداد (أولا ،ثانيا...) ، كما يمكن أن يدعم بصور ، ورسوم ، وجداول ...

أمثلة : من السؤال إلى الحل (بنية سببية)

ما فوائد البصل ؟

إن البصل يحتوي على الفسفور والكالسيوم والحديد بكميات كثيرة ، بالإضافة إلي المواد المدرة للبول والصفراء ، إنه يفيد في علاج سقوط الشعر إذا ما تم تدليك فروة الرأس بعصير البصل ، كما يفيد كذلك في إزالة بقع ونمش الوجه ، عندما يسحق وينقع في الخل، ثم يدعك به الوجه .

1- إنكم لم تخطئوا ، فالمركبة تدور فعلا حول نفسها تماما كالأرض . ولولا دوران الأرض حول نفسها لحمي شقها المواجه للشمس ، ولتجمد شقها الآخر من لبرد . ولهذا السبب صُممت مركبات الفضاء لتدور حول نفسها فتعدل حالتها الحرارية .

2- سأشرح لك المسألة : انظر، هذا حجر رفعته من فوق سطح القمر، فإذا أطلقتته فإنه يسقط لأن للقمر جاذبية . كل الأشياء الثقيلة تنجذب نحوه . وكذلك لو أخذنا مثل هذا الحجر من الأرض وتركناه يسقط فإنه يقع عليها لأنها تجذبه . وبما أن الأرض أكبر من القمر وأثقل منه ست مرات فإن جاذبيتها أكبر من جاذبية الأرض بست مرات أيضا . والأرض تجذب الأرض ولكن دورانه يطرده بعيدا عنها . ولا بد أن يساوي جذب الأرض للقمر طرد الدوران ، ولا بد أن يستمر ذلك .

3 - الحصان العربي :

أول ما يلفت النظر في الحصان العربي الأصيل هو رأسه . إنه متوسط الضخامة، ناعم الجلد ، خال من الوبر ، أذناه طويلتان، منتصبتان ، رقيقتا الأطراف ، قويتا السمع . كما يتميز الحصان العربي بالجبهة العريضة الميطة . أما عيناه فواسعتان براقتان ، وأما عنقه فطويل مستقيم رقيق الجلد . أما قفصه الصدري فواسع ،يساعده في إدخال كمية من الأكسجين إلى رنتيه ، فيكسبه قدرة كبيرة على العدو .

4- لينمو الانسان فإنه يحتاج إلى أغذية غنية بالزلايات ؛فهو المكون الأساسي لخلايا الجسم ؛ ولا تقتصر الزلايات على الأغذية الحيوانية ، بل إن العديد من الأغذية النباتية تحتوي على عناصر النمو. فإذا نظرنا في مصادر الزلايات النباتية وجدناها تشمل البقول الجافة .

استعمال الجداول : لإنتاج نص تفسيري يجيب عن سؤال ماذا تعرف عن الشخصية ؟

تاريخ الولادة	
أصله	
تاريخ وفاته	
كتبه	
خصاله	
خصائصه	

كيف نتعرف على النص التفسيري ؟

- * شكل النص : هل هو مقال (علمي - سياسي - اقتصادي - اجتماعي)
- * هل هو فصل من كتاب أو بحث علمي أم رسالة أم درس مدرسي
- * هل تعرف قائله ؟
- * مصدر الكتاب : هل هو مجلة أم كتاب أم جريدة أم من شبكة المعلومات ؟
- * هدف النص : ماذا يفسر النص ؟
- * الجمهور المتلقي : - للأطفال أم البالغين ؟ - هل هو للمبتدئين أم للمتخصصين ؟
- * السمات التركيبية : هل استخدم الكاتب عنوانا يعرف بموضوع النص ؟
- * هل استعمل جملة افتتاحية تحدد الظاهرة ؟
- * هل قسم الموضوع إلى عدة فقرات ؟
- * هل اعتمد في تفسيره على إعطاء الأسباب والنتائج ؟
- * هل استخدم أدوات الربط الدالة السببية ؟
- * هل استخدم صورا أو رسوما بيانية أو غيرها للتوضيح ؟
- * هل شمل الحديث عن الظاهرة بصورة عامة ؟
- * السمات اللغوية : ما نوع اللغة المستعملة في هذا النص ؟
- * ما نوع الجمل المستخدمة ؟
- * هل يستخدم المضارع للدلالة على الحاضر ؟
- * هل يستخدم مفردات متخصصة بالموضوع ؟
- * هل يستخدم المصدر ؟
- * هل يستعمل الكلمات وأدوات الربط الدالة على السبب والنتيجة ؟
- * هل يستخدم تعبيرات تدل على التتابع ؟
- * هل هو ذو قيمة أخلاقية ، أو معرفية ، أو فنية ؟
- * هل هو مدعم بسياق ؟
- * هل يثيرك للاسترسال في القراءة ؟

النص التوجيهي

التعريف : يهدف النص التوجيهي أو الأمري إلى دفع شخص ما إلى إنجاز فعل ، أو القيام بتصرف معين لبلوغ نتيجة ملموسة

- يستعمل في كثير من النصوص المرتبطة بالحياة الاجتماعية : طرائق الاستعمال/ وصفات الطبخ/ النصوص التنظيمية / تعليمات الكتب المدرسية....
- يمكن أن نجد داخل النص الواحد مقاطع أمرية إلى جانب مقاطع وصفية أو تفسيرية.

البنية النظرية :

- الوضع الأول : وضع أصلي يكون فيه الحدث غير منجز
- الوضع الثاني : سلسلة من التعليمات المتتالية قد يكون ترتيبها صارما أو غير صارم
- الوضع الثالث : وضع نهائي يتم فيه تنفيذ التعليمات أو بيان النتيجة

خصائصه :

- استعمال الأمر والنهي : وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة - لا تشرب إلا من الماء الصافي .
- استعمال المصادر : تبسمك في وجه أخيك صدقة .
- استعمال البناء للمجهول (المضارع مسند إلى الغائب) : يستحسن تناول الدواء بعد الأكل.

وظائفه :

- استحثاث رد فعل المتلقي
- التأثير في الأشياء والمواقف
- استباق المستقبل . فالأعمال المعبر عنها غير قابلة للإنجاز إلا بعد انقضاء الأمر مثلا
- * اعتن بدروسك * حسن خطك

استعمالاته :

أ- الأمر والنهي

يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (17) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (18) وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (19)

ب- طريقة استعمال :

مثال 1: - تشغيل جهاز تلاج:

- ترقب 12 ساعة قبل تشغيل التلاج :
- لا تضع شيئا داخل التلاج
- ضع مفتاح التحكم في البرودة على الرقم 8
- اربط التلاج بالتيار الكهربائي
- دعه يشتغل لمدة 48 ساعة
- أدر مفتاح التحكم إلى الرقم 4 أو 5
- ضع المأكولات والمواد داخل التلاج

مثال 2- كيفية إعداد الكعك :

- تذاب الخميرة مع السكر في ماء وتترك لمدة 5 دقائق
- يوضع الدقيق في صينية واسعة ، ويضاف الملح والكمون والجلجلان والزيت والخميرة
- تعجن العجينة جيدا بالدعك ثم تغطي وتترك في مكان دافئ حتى تختمر لمدة 45 دقيقة
- يعاد عجن العجينة وتقطع إلى 3 قطع على شكل اسطوانة ثم تقطع إلى قطع صغيرة
- تبرم كل قطعة على شكل كعكة وتزين بسكين قبل لفها على شكل كعكة
- يرتب الكعك في صواني مدهونة ويدخل في فرن ساخن 350 درجة لمدة 30 دقيقة
- قص البصل وقشر الثوم وأصف إليهما الزيت والبقدونس . أدخل لحم الدجاج إلى الفرن بعد أن تضع عليه قليلا من الزيت حتى يكتسب لونا ذهبيا

تدرج الأداء المنتظر في الإنتاج الكتابي في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي

الدرجة	القسم	الأداء
الأولى	6	ينتج المتعلم كتابيا نصل سرديا يضمه مقاطع وصفية ومقاطع حوارية
	5	ينتج المتعلم كتابيا نصا سرديا يضمه مقطعا وصفيا ومقطعا حواريا على الأقل
الثانية	4	ينتج المتعلم كتابيا نصا سرديا يتخلله حوار ووصف لأحد مكونات السرد
	3	ينتج المتعلم كتابيا نصا سرديا يتخلله حوار
الثالثة	2	ينتج المتعلم كتابيا نصا سرديا متوازن الأقسام
	1	ينتج المتعلم مقطعا سرديا

عوائق الكتابة

- **عوائق داخلية ذات صبغة نفسية** أو حركية نابعة من ذات الباحث ، وتتمثل في جملة العوامل النفسية، كالخجل والاضطراب، والشعور بالحرج، والخوف، وعدم الإحساس بالحرية والتلقائية. الاندفاعية - ضعف في الحركات الكبيرة و الصغيرة- ضعف في التعبير اللغوي- اضطرابات الانتباه - عدم الاستقرار الانفعالي -اضطرابات عصبية بسيطة - اضطراب في الذاكرة القصيرة و البعيدة - غياب الرغبة في الكتابة

- عوائق داخلية ذات صبغة وجدانية

- وتتمثل في جملة المشاعر والأحاسيس الجاذبة أو المنفرة، وفي مقدمتها تأثير المعلم في نفوس تلاميذه بشخصيته ، وهينته و درجة حيويته ، مما يشدهم إليه ويرغبهم في التواصل معه ، أو ينفرهم منه ويصرف نفوسهم عنه.
- العزوف عن الكتابة.

- **عوائق خارجية:** ضعف وسائل الاستقبال لدى المتلقي - عوامل متولدة عن الوسط الثقافي والمستوى الحضاري .

- **عوائق نصية :** تتعلق بمضمون الرسالة البيداغوجية أو بشكلها وبنيتها (الدرس غير واضح ، المعلم غير مستعد للدرس، الوضعيات غير مفهومة أو غير مناسبة لإكساب القدرات المستهدفة أو معقدة

نقائص الكتابة لدى المتعلمين :

- غياب الملاءمة بين المنتوج و التعليمية
- اختلال البناء
- عدم التوفيق لاستعمال الروابط
- التكرار الممل
- عدم القدرة على تنظيم الأفكار
- عدم القدرة على التخلص من فكرة إلى أخرى
- استعمال القوالب الجاهزة بصورة غير ناجعة
- عدم القدرة على التوسع
- استعمال اللغة الدارجة
- خلو التحرير من المواقف الطريفة
- رداءة الخط وعدم وضوح الكتابة
- عدم التوفيق إلى تطبيق القواعد اللغوية
- عدم التوفيق إلى استعمال علامات التنقيط
- عدم التركيز على المطلوب
- صعوبة عملية الإغناء لافتقار الرصيد اللغوي المناسب
- غياب الطرافة
- غياب الأفكار المتميزة
- اختلال الأبنية اللغوية
- عدم احترام قواعد الرسم
- غياب الحبكة المناسبة للنص المحرر
- التناقض وغياب الانسجام المعنوي
- غياب الاسترسال في الكتابة
- غياب تمايز الفقرات

تمشيات لتجاوز العوائق :

- التركيز على البعد الإدماجي في مجال اللغة : استغلال حصص القراءة بصورة منهجية وناجعة لفائدة الإنتاج
- تنشيط النوادي : التمثيل
- تنشيط حصص للمطالعة
- إعداد مجلات مدرسية
- إعداد مجلات حائطية
- إنجاز مشاريع تربوية (مشروع القسم - مشروع الطفل - مشروع المدرسة ...)
- إعداد أرصدة لغوية تتماشى مع محاور ومدارات اللغة في نطاق عمل مجموعي
- استغلال الوسائل الحديثة لتقنيات المعلومات والاتصال
- إنشاء صفحات واب
- ربط الصلة مع مدارس أخرى للتواصل معها عبر البريد الإلكتروني
- توفير مناخ من الارتياح
- مراعاة الفوارق
- الإلمام بخصائص نمو الطفل
- إعطاء أهمية للبعد النفعي للتعلم (خلق الدوافع للكتابة)
- تعزيز المتعلمين على الإصلاح الذاتي
- تشجيع كل متعلم ضمن قدراته، والامتناع عن مقارنته بآخرين متميزين لتجنب الإحباط
- مشاركة التلاميذ كتاباتهم
- مساعدتهم بواسطة أدوات ووسائل للكتابة (أرصدة لغوية ،)
- تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم وتشجيعهم باستمرار على إحراز النجاح

مواضيع إنشائية

الموضوع 1

تطوّعت لإصلاح بعض أثاث البيت أو تجهيزاته فتسبّبت في إتلافه .
أرو الحادثة واصفا مشاعرك قبل الإصلاح وإثر الإتلاف ذاكرة موقف الوالدين من هذا الإتلاف

الموضوع 2

اقتربت مناسبة عيد الأضحى فاستعدت العائلة لاستقباله .
أنتج نصا سرديا أذكر فيه ما قام به كل واحد من أفراد العائلة من أعمال قبيل العيد و أثناءه .

الموضوع 3

وصلت يوما إلى المدرسة فلفت انتباهك مشهد حز في نفسك :إن أحد أصدقائك يرسم خطوطا ويكتب كلمات على واجهة المدرسة . ألمك ما رأيت ، وسعيت إلى إقناع صديقك بالكف عن صنيعه .
احك ذلك مبررا ما ذكرت له من نصائح وتوجيهات أقنعتك بالكف عما يقوم به والتغيير من سلوكه حفاظا على أملاك المجموعة

الموضوع 4

كُنْتُ مَرًّا ذَاتَ يَوْمٍ فِي الطَّرِيقِ فَرَأَيْتُ طِفْلاً لَا يَحْتَرِمُ إَشَارَاتِ الْمُرُورِ وَكَادَ يُعْرِضُ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ، فَتَدَخَّلْتُ وَقَدَّمْتُ لَهُ جُمْلَةً مِنَ النَّصَائِحِ .
أَكْتُبُ نَصًّا سَرْدِيًّا تَرَوِي فِيهِ الْوَاقِعَةَ وَضَمْنَهُ مَقْطَعًا تَوْجِيهِيًّا تُدْرِجُ فِيهِ النَّصَائِحَ الَّتِي قَدَّمْتُهَا لِلطِّفْلِ .

الموضوع 5

كُلِّفْتُ بِإِنْجَازِ بَحْثٍ ، فَقَصَدْتُ الْمَكْتَبَةَ الْعُمُومِيَّةَ ، وَمَا إِنْ بَدَأْتُ بِالْعَمَلِ حَتَّى حَدَثَ مَا لَمْ تَتَوَقَّعُهُ ... تَحَدَّثْتُ عَنْ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ ذَاكِرًا تَدْخُلُكَ لِحَلِّ الْمُسْئَلِ وَمَا آلَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ فِي الْأَخِيرِ.

الموضوع 6 :

كُنْتُ مَرَّةً ذَاتَ يَوْمٍ فِي الطَّرِيقِ فَرَأَيْتُ طِفْلاً لَا يَحْتَرِمُ إِشَارَاتِ المُرُورِ وَكَادَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ، فَتَدَخَّلْتُ وَقَدَّمْتُ لَهُ جُمْلَةً مِنَ النَّصَائِحِ .
أَكْتُبُ نَصّاً سَرِّدِيّاً تَرَوِي فِيهِ الوَاقِعَةَ وَضَمِّنُهُ مَقْطَعاً تَوْجِيهِيّاً تُدرِّجُ فِيهِ النَّصَائِحَ الَّتِي قَدَّمْتُهَا قَدَّمْتُهَا لِلطِّفْلِ

الموضوع 7

ها قد انتهت العطلة الصيفية وعدت إلى المدرسة ،بعد أن أمضيت الصيف كله في اللهو واللعب .
تحدث عن يوم العودة وصف لقاءك الحبيب بزملائك و معلميك .

الموضوع 8

ذهبت إلى صيدلية لتشتري دواء لأحد أقاربك . صف الصيدلية ، و دوّن المحادثة التي دارت بينك وبين الصيدلي .

الموضوع 9

كسفت الشمس ذات يوم ، فعمّت العتمة كل مكان ، بعد النور البهيم الذي كان يغمر بها الأرض ، فتغيّرت حياة الناس في ذلك اليوم . ثم راحت الشمس تظهر شيئاً فشيئاً حتى عاد النور إلى بهائه و تألقه ...صف كل ذلك .

الموضوع 10

التحقت بمخيم كشفي خلال العطلة الصيفية ، فبعثت رسالة إلى أفراد عائلتك تصف لهم فيها ما قمتم به من أنشطة ...اكتب الرسالة .

الموضوع 11

ذهبت أمك لزيارة بعض الأقارب و طلبت منك البقاء في المنزل . فجأة حدث ما لم تكن تتوقعه . اذكر ما وقع مبيناً ما آل إليه الأمر في النهاية .

الموضوع 12

انضمت إلى أطفال الحي لتشاركهم في اللهو واللعب والمرح في غفلة من أمك ، لكنها تطفنت إليك فغضبت ودعتك إلى العودة إلى المنزل .
اكتب نصّاً تصف فيه مشاعرك وحالة أمك ، وتذكر الحوار الذي دار بينكما ، مبيناً ما آل إليه الأمر في النهاية .

الموضوع 13

أشرفت السنة الدراسية على نهايتها،ففكرت صحبة تلاميذ قسمك في إعداد مفاجأة سارة لمعلمك . اكتب نصّاً تصف فيه ما قمته به ، ذاكر الحوار الذي دار بينكم ، مبيناً أثر المفاجأة في معلمك .

الموضوع 14

بمناسبة نجاحك بتفوق في الدراسة رافقت والديك إلى محلّ الملابس الجاهزة،فتمسكت بشراء لباس لم يعجب أبويك . أنتج نصّاً تصف فيه ما حصل مدرجا الحوار الذي دار بينكم و أثره في موقفك.

الموضوع 15

اكتب رسالة إلى أحد أفراد عائلتك بالمهجر ، تحدّثه فيها عن حدث سعيد عاشته عائلتكم .

الموضوع 16

كُنْتُ مَرَّةً ذَاتَ يَوْمٍ فِي الطَّرِيقِ فَرَأَيْتُ طِفْلاً لَا يَحْتَرِمُ إِشَارَاتِ المُرُورِ وَكَادَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ، فَتَدَخَّلْتُ وَقَدَّمْتُ لَهُ جُمْلَةً مِنَ النَّصَائِحِ .
أَكْتُبُ نَصّاً سَرِّدِيّاً تَرَوِي فِيهِ الوَاقِعَةَ وَضَمِّنُهُ مَقْطَعاً تَوْجِيهِيّاً تُدرِّجُ فِيهِ النَّصَائِحَ الَّتِي قَدَّمْتُهَا لِلطِّفْلِ .

الرياضة :

أسرع - زاد في السرعة - ضاعف في السرعة - واجه - ركز - راقب - جرى - تجاوز - تقدم عيه - ابتعد عنه مسافة - راوغ - انطلق - هجم - تمرن - تدرب - أنقذ مرماه - سجل - انحنى - دار حول نفسه - وجه - أتعبه - أرهقه - قطع عليه الطريق - لاحقه - تابعه - استأنف - جازف - احتال - انتصر - صوب - اللعب الجماعي الروح الرياضية ... الخفة - الهيجان - الهجوم - الشجاعة - القفز - لجرأة - التحدي - الاسترخاء - الانضباط - الجهد - الطاقة - الصبر - الحماس - المبادرة - الحذر - المقاومة - المرونة - القدرة - التوتر - الإرادة - الهدوء - الرصانة - الثبات

التمثيل :

مثل نشط - هرج - مزح - سخر - اضحك - تزين - قهقهة - تلوى - تفرص - تصفيق حركات مضحكة - تهريج - مزاح - سخريه - سكاتش - حوار الفردي - حوار ثنائي - محادثة - محادثة مع الجمهور - الركح - الكواليس - المخرج - المسؤول عن الملابس - أزياء -

النحت والنقش :

نقش - قص - نقر - سوى - هذب - نحت - صقل - جوف - حذب - أبرز - رقق - حور - حنى - أطر - حفر - مثل - أتقن - مهر في الصنع - انتصب التمثال - شيد أشكالاً - جسد النموذج - ملأ الفراغ بالتجاويف بخليط من - أتقن - النحات - المهندس - النقاش - التمثال - الزجاج المنقوش - الزخارف المنحوتة - الزخارف المفرغة وأخرى متلاصقة - زخارف نباتية وأخرى هندسية

الرسم والموسيقى :

الريشة - الألوان - الفرشاة - المنصب - المرسم - عالم الطبيعة - عالم وردي سحري - رسم رشيق - رسم يبهر النظر - الألوان الزاهية - الألوان الداكنة - خليط الخطوط - رسم - لون - قسم اللوحة مضخم الصوت - الحاكي - العود - الدف آلة إيقاع البيانو - القانون - الكمنجة - الناي القيثارة طرب - عزف - ترنم - نغم - هينم .

موصوف في حالة حركة في حركة :

أتقن جود - حسن - خرج - سوى - واطب - حزم - جد - رتب - رصف - حذق - تفنن - جد - رتب - انقطع عن العمل - توقف عن العمل - أقبل على العمل بهمة ونشاط - تكاسل - توانى - ضعفت همته - فترت عزيمته ..

معجم الأعمال اليدوية :

(كلاب) (crochet) ، حزقة (écrou) ، مرقاة (escabeau) منضدة ، ملزمة (étou) محك (grattoir) ، شفرة ، مبرد ، مقبض ، نصن (mèche) ، مقياس قابل للطي ، مثقب (perceuse) ، ريشة ، زردية (pince) ، مسامير ، مصقل ، أوعية دهان ، مكبس (presse) ، مسند (râtelier) ، بكره طلاء ، مئشار ، نشار ، كماشة (tenailles) ، مفك براغي (tournevis) ، برغي ، مفتاح انقليزي (clé à molette) ، قطع خشب ، سكين ، غلبة أدوات ، مزلاج (boulon) فرشاة للغراء ، وعاء ، إزميل (ciseau) ، سنذان ، كوس ، كور الجدادة (forge) موقد ، مقرزة (fraiseuse) ، مطرقة ضخمة (masse) ، مقياس (pied à coulisse) ، مسحاج (rabot) ، مبشرة (râpe)

معجم المعلوماتية

تغذية كهربائية ، لوحة التوجيه ، صندوق الوحدة المركزية ، صندوق الاسطوانة الصلبة ، كبل الربط ، بطاقة إلكترونية ، قرص مدمج (CD ROM) ، مقاتيح رقمية ، اسطوانة ، شاشة ، طابعة ، طابعة بالليزر ، لعبة فيديو ، مراقب (moniteur) ، مؤشر (pointeur) مأخذ بيريتل (prise pèritel) ، قاعة الكمبيوتر ، ماسحة ضوئية (scanner) ، فارة ، أيقونة (icône) ، ذاكرة ، معالج ميكروبي ، قلم (stylét) ، لوح عددي (tablette numérique) ، طرفية (terminal) ، مقاتيح أنواع الوظائف ، وحدة مركزية ، قارئ القرص المرن (lecteur de disquettes) ، القرص الصلب (disque dur) ، الأقراص المضغوطة (cd dvd) ، المؤدم ، السماعات

الموصوف	الأوصاف
القامة	قصير - فارغ الطول - ذو قامة مديدة - ربعة (بين الطول والقصر) - ليس بالطويل الممط ولا بالقصير المتردد- منحني الظهر كالقوس- منشوفة- ربعة في القوام- معتدلة - طويلة - ممثلة
الوجه	وسيم- نحيف- صلب- مستدير- ناضر - بشوش - عريض- باسر- عابس- كالح - مطهم (المنتفخ الوجه)- مكثم (المدور الوجه) - وضيء- نير- مليح- أبلج - حازم - صارم - بسام- مشرق- قاس- متجمد - شاحب - مستطيل- منتفخ - جذاب- طيب- حسن- مريض- خاشع- مجدور- بارز الوجنتين - صافي الحسن- شديد السمرة - طويل الوجه- بدري- عريض الجبهة- خداه ضامران من كثرة الهموم .
العينان	واسعتان- عسليتان- حوراوان - زرقاوان- سوداوان - غائرتان- خضراوان -داكنتان - نجلاوان - جاحظتان -حادثتان- ثاقبتان- مرئعاتان- مكحولتان- جذابتان-حزيتان-باكيتان-باهرتان- مسهدتان- رماوان-قلقتان- مبهجتان- ضارعتان- ذكيتان - غائرتان- جاحظتان- ناعستان- داکنتان- خائفتان - جريبتان- متعالتان - ذواتا مقلبتين صافيتين وحدقتين عسليتين - صافيتان أحور العينين - أشكل العينين - أدعج العينين (شديدة السواد)- أخزر العينين (صغر العين وضيقتها وحولها) - أعشى - أجهر - أعمش - أعطش - صغير العينين - مسترخي الجفنين - ضيق العينين - جاف النظرة كيفية النظر : رمقه - لحظه - لمحاه - حدجه بطرفه - أرشقه - توضحه - استشفه - تصفحه - حدق - برق عينيه - حملق - حدج - شخص - نظر إليه شزرا
الأنف	أقنى- أفطس- بارز- ضخم- واسع المنخرين - معقوف- دقيق- أفتى كأنه شراع قارب - حاد - أشم - طويل- أخنس- أقعم - أكرم
الشفتان	رقيقتان- غليظتان - متهدلتان - مزومتان - مرتختتان (الهدل) - شفته العليا يغطيها شارب قصير الشعر، منقلبتيان (القلب) ، قاصرتان عن الانضمام ، ضخ الشفتين (البرطمة)
الفم	واسع- صغير- باسم- ضليع - أزد - عتيق - واسع الشدقين - متناسق - في غير محله - مقلج الأسنان - منفرج انفرجا تاما - التصق حنكه الأعلى بالحنك الأسفل - كشف عن أسنان رقيقة ومسئوية - شمع له كركرة - شمع له طخخة - يذهب به الضحك كل مذهب إفترا ثغره عن ابتسامه رقيقة أضاعت وجهه شيئا بعد شيء
الشعر	سبط - جعد - جفال (كثير) - كث - مسدر- رجل (ليس بشديد الجعودة ولا شديد السبوطه) - قطط (جعد قصير، شعر الزجي) - مقلقل (شديد الجعودة) - سخام (اللين الأسود) - أشعث- جم الغديرة- متصل - أشيب- ذهبي- عزيز- أصلع- ناعم - أحرص- فاحم- مفوش- مستعار- مصبوع- متهدل- مضافور- تتخلله بعض الشعيرات البيضاء
الجسم	متين- هزيل- مترهل - قوي- متلي- نحيف- ضخم - قاسي الملايح- مليء الجسم- منتصب الجذع - بدين

المنهجية

- 1- اعتبار حصص الإنتاج الكتابي فترات تدريب على إنتاج نصوص متنوعة (سردية -وصفية- تفسيرية-توجيهية - حجاجية)
- 2- الانطلاق من مقامات متنوعة تخلق الحاجة إلى التواصل : مشاريع - قصص مطالعة - نصوص القراءة - مراسلات - ملفات - بحوث - ...
- 3- إتاحة الفرصة لتقييم ما ينتجه المتعلمون تقييما ذاتيا أو متبادلا وإعادة صياغة المنتج باعتماد حصيلة التقييم
- 4- الإصلاح : إعطاء الأولوية للأخطاء المتصلة بالقدرات المستهدفة بالدراسة مع الأخذ في الاعتبار ما يلي: اتساق النص وانسجامه - ملائمة المعجم للموضوع أدوات الربط - علامات التنقيط - سلامة العرض (التنظيم - وضوح الكتابة - تباين الفقرات) .
- 5- التدريب على الإنتاج الكتابي بمنح فرص للإصلاح والشطب والمراجعة
- 6- يعمل المعلم على مشاركة المتعلمين إنتاجهم بتنويع المصادر (معاجم متنوعة كأدوات ووسائل الإنتاج -تخصيص فضاء في القسم لرصيد معجمي يكونه المتعلمون تدريجيا خلال الوحدة انطلاقا من نصوص القراءة وقطع شعرية و حكم وأمثال وقوالب جاهزة تتم الاستفادة منها خلال التعلم - يحث على مسك كنش وكراس للتعبير لكتابة حصيلة المحتويات المنظمة خلال الوحدة ...)
- 7- تحرير العوائق المرتبطة بالكتابة (الخوف - التردد -عدم الرغبة في الكتابة -عدم توفر وسائل وأدوات الكتابة مثل الأرصدة المعجمية)
- 8- التخلص من التقليد في الكتابة بتعويد المتعلمين على الكتابة حسب رغبتهم وتفكيرهم ومنطهم الخاص.
- 9- استغلال حصص القراءة والتواصل الشفوي وقواعد اللغة للتدريب على الإنتاج ، لأن الإنتاج الحقيقي هو الذي ينطلق من تخطيط محكم : بالتفكير في جوانب العملية من بدايتها / فالمعلم مدعو لرسم خطط إبداعية واعية من بداية الوحدة بالتعاون مع التلاميذ للاستعداد للعمليات الكتابية وفي هذا الصدد يمكن أن يتم اقتراح مشروع تتجلى فيه القدرات الإنتاجية المستهدفة بالدراسة بإعداد محتويات حسب الرغبة :
- قطع شعرية - مقاطع تعبيرية - قصص مسرحية - ملفات من الانترنت / تراسل مع مدرسة أخرى مثلا : يطلب من التلاميذ مراسلة مدرسة أخرى حول التعريف بما يجري في مدرستهم
- 10- تدريب المتعلمين على استعمال الحواسيب لمعالجة نصوص ينتجونها في إطار وضعيات ذات معنى خاصة وقد توفرت الأجهزة بكل المدارس في البلاد التونسية . وإنها لفرصة عظيمة تتوفر للمتعلمين لتوظيف التقنيات الحديثة في التعلم لما تمنحه من فرص لبعث الدافعية والترغيب والانخراط بتلقائية في بناء التعلم . الطفل عندما يكتب باستعمال الحاسوب تراه يبذل جهودا غير متوقعة ويسعى ان يكون مردوده أفضل ويتحرى الكتابة ويتخير المقامات الطريفة ويتجنب الأخطاء اللغوية خاصة وأنه له خيارات استعمال المدقق الإملائي الذي يسعفه بواسطة أمثلة من متعدد تسمح له بتوظيف المفاهيم المكتسبة

ملاحظات واقتراحات خاصة بالمعلم في مجال تعليم الكتابة:

1. هيئ التلاميذ نفسياً، وأشعرهم بالأمن، وحاول أن تجعل من فضاء التعلم مكانا مريحا يبعث في نفوسهم البهجة والارتياح.
2. جهز كل ما تحتاجه حصّة الكتابة من مواد وأدوات. وتأكد أن لكل متعلم أدواته ومواده الخاصة به.
3. تأكد أن حصّة الكتابة لا تقل متعة عن حصّة الفن. فالتلميذ يلعب باللغة ويطوعها، كما يلعب الفنان بالألوان لرسم لوحته.
4. لا تتوقع أن يقدم لك التلاميذ إنتاجات خالية من الأخطاء منذ الوهلة الأولى، فعملية الكتابة عملية معقدة تمر بعدة مراحل، وهي تحتاج إلى الكثير من الصبر من جانب المعلم. يكفي أن تتوقف عند بعض الأخطاء في كل مرحلة.
5. شجع كل متعلم ضمن قدراته ، ولا تجعل من المقارنة بين كتابات التلاميذ ما يسبب الإحباط للبعض، وإنما اجعل منها حافزا لتقدمهم.
6. شجع التلاميذ على الاستعانة بأدوات تساعد في تصحيح أخطائهم بأنفسهم (الإصلاح الذاتي)
- 7- شارك التلاميذ عملية الكتابة، وذلك بمساعدته على طرح أسئلة ، والاستعانة برصيد معجمي ،وتذكيره بخصائص بنى النصوص (تفسيرية / إرشادية/ حوارية / وصفية ...)
8. خصص حيزا من فضاء الدراسة لعرض بعض الإنتاجات .
9. انشر ما يكتبه التلاميذ على صحيفة الفصل ، أو على الانترنت ، أو على مجلة حائطية بالمدرسة
10. نظم صراعات معرفية بين المتعلمين ، بمناقشة نماذج ونقدها وإثرائها .

المراجع :

- البرامج الرسمية
- دليل المعلم (سنة سادسة)
- دليل المعلم (سنة خامسة)
- كتب تمارين القراءة :س1-س2-س3-س4-س5-س6
- القانون التوجيهي والإصلاح التربوي
- مسالك الكتابة (كتاب التمارين س6)
- عالم الكتابة (س 6)
- تيسير التعبير لتلاميذ السنة السادسة
- كتب العلل والسؤالات
- شبكة الخليج
- موقع العقل التربوي
- التدريب على التعبير الكتابي (ابراهيم بن صالح)
- عبد الله موسى - مجلة النبأ
- بنية النص السردي - حميد لحمداني
- مقدمة في النص- إلهام أبو غزالة
- الإنشاء الواضح - علي رضا
- الرواية العربية - فاروق خورشيد
- أدوات النص - محمد تحريشي